## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( كمحيا الحبيب حرفا بحرف ... ما تعدى صفاته إذ حكاه ) .
                               ( ورده وجنتاه نرجسه الفتان ... عيناه آسه عارضاه ) .
                       ( وكأن الكافور والمسك في الطيب ... وفي اللون صبحه ومساه ) .
                          ( منظر يبعث السرور ومرآى ... يذكر المرء طيب عصر صباه ) .
وقال أبو الصلت أمية الأندلسي المذكور يذكر بناء بناه علي بن تميم ابن المعز العبيدي .
                              ( □ مجلسك المنيف قبابه ... بموطد فوق السماك مؤسس ) .
                     ( موف على حبك المجرة تلتقي ... فيه الجواري بالجواري الكنس ) .
                       ( تتقابل الأنوار من جنباته ... فالليل فيه كالنهار المشمس ) .
                        ( عطفت حناياه دوين سمائه ... عطف الأهلة والحواجب والقسي ) .
                     ( واستشرفت عمد الرخام وظوهرت ... بأجل من زهر الربيع وأنفس ) .
                              ( فهواؤه من كل قد أهيف ... وقراره من كل خد أملس ) .
                             ( فلك تحير فيه كل منجم ... وأقر بالتقصير كل مهندس ) .
                      ( قبدا للحظ العين أحسن منظر ... وغدا لطيب العيش خير معرس ) .
                    ( فاطلع به قمرا إذا ما أطلعت ... شمس الخدور عليك شمس الأكؤس ) .
                       فالناس أجمع دون قدرك رتبة ... والأرض أجمع دون هذا المجلس ) .
                  ويعجبني قول أبي الصلت أمية المذكور يصف حال زيادة النيل ونقصانه .
                ( و□ مجرى النيل منها إذا الصبا ... أرتنا به من مرها عسكرا مجرا ) .
```

( إذا زاد يحكى الورد لونا وإن صفا ... حكى